

فتوى

سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي



بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية

مكتب الأمانة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي دام ظله .

قد ورد إلينا أسئلة كثيرة من المسلمين ومن غير المسلمين عن الجمع الإسلامي والعلاقات بين المذاهب الإسلامية . فإننا نرجو من سماحتكم الإجابة عليها للتوضيح والإصلاح فجزاكم الله خير الجزاء .

الأول: هل من يتبع ويمارس أي واحد من المذاهب الإسلامية- يعني المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي والمذهب الجعفري والمذهب الزيدي والمذهب الإباضي - يجوز أن يعد مسلماً ؟

بسمه سبحانه: كل من يقرّ بالتوحيد ويعتقد بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم وأن رسالته خاتمة النبوات والرسالات الإلهية وبالمعاد ولا يرفض شيئاً مما علم وثبت أنه من الإسلام فهو مسلم تشمله الأحكام الإسلامية وهو محقون الدم والعرض والمال ويجب على المسلمين جميعاً الدفاع عنه وعن ماله وعن عرضه والله العالم .

الثاني: ما هي حدود التكفير في الإسلام ؟ هل يجوز لمسلم أن يكفر الذين يمارسون أي واحد من المذاهب الإسلامية المعروفة- الذي ذكرناه في السؤال الأول- أو من يتبع العقيدة الأشعرية أو المعزلة ؟ وهل يجوز تكفير الذين يسلكون الطريقة الصوفية الحقيقية ؟

بسمه سبحانه: من يقر بالشهادتين الشهادة بالتوحيد والشهادة بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وبالقائمة ولا يرفض ما ثبت أنه من الدين الإسلامي لا يجوز تكفيره بل روي عن النبي صلى الله عليه وآله منع ذلك منعاً باتاً ومن يشيع الفتن الطائفية أو يكفر أية طائفة تؤمن وتقر بما ذكرناه فهو

إما جاهل أو متجاهل أو معاند للإسلام اندس بين المسلمين لخدمة المستكبر الكافر بغية تشييت المسلمين لتفريقهم وجعلهم طرائق قديداً والله العالم.

الثالث: من يجوز أن يعتبر مفتياً حقيقياً في الإسلام؟ وما هي المؤهلات الأساسية لمن يصدى بإفتاء فتاوى وهداية الناس في فهمه واتباع الشريعة الإسلامية؟

بسمه سبحانه: يشترط في من يصدى هذا المنصب الشرعي الخطير أمور: البلوغ المذكورة الاجتهاد المطلق في علمي الأصول والفقه وما يتوقفان عليه العدالة الإيمان وأن لا يكون معانداً ومحارماً لأهل البيت عليهم السلام والعقل هذه الأسس الأولى التي يجب توفرها في كل من يريد أن يصدى لهذا المنصب الشريف الخطير والله العالم:

غانم جواد

مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية

لندن 29 ربيع الآخر 1426 هجري

7-6-2005م

ختم وتوقيع



